

السعودية تكشف أسرار طبيعتها لجذب السياح

مهرجانات وفعاليات ترفيهية تسافر بالسعوديين والأجانب إلى الجبال الخضراء



مغامرة الجبال في الجبال



استقبال الزوار بالورد



سيلفي للذكري

الله على هذه البركة، وعندما تنتهي من ذلك، ناكل الخبز المحلي بالعسل، ونساعد الزوار على الاستمتاع بالطبيعة ونسبنا بقية العالم والعيش في الوقت الراهن. وكان للمهرجان أيضا نصيبه من التالقي والسحر من خلال الحفلات الموسيقية التي أحيائها كبار نجوم الشرق الأوسط بما في ذلك المغنية الإماراتية أحلام والمطرب العراقي كاظم الساهر. وقال منظمو المهرجان إن العروض الفنية جذبت الآلاف من المعجبين وحقق حفل الساهر بمفرده 1.5 مليون ريال سعودي من مبيعات التذاكر.

ويعتبر مهرجان السعودية واحدا من 11 مهرجانا يقام في أنحاء مختلفة من البلاد هذا العام، وتهدف هذه المبادرة التي يطلق عليها اسم "ساودي سيزن" أو مواسم السعودية إلى تطوير السياحة وتزويد السعوديين بوظائف مؤقتة ودائمة.

وقال المدني، الرئيس التنفيذي لمهرجان السعودية، إن 515 شابا وشابة على الأقل قد تم توظيفهم من المجتمع المحلي للمساعدة في هذا الحدث الذي يستمر لمدة شهر، وحصلت الشركات المحلية أيضا على دفعة من خلال العمل في عربات الغذاء والخدمات الأخرى.

الشاي مع السكان المحليين، من الواضح أن هناك الكثير من المفاهيم الخاطئة القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية، وأنا هنا لأظهر وأثبت أن هذه المفاهيم غير صحيحة، وأمل أن يحصل الجميع على فرصة لزيارة هذا المكان في يوم من الأيام".

كان الجو هادئا في هذا المهرجان، حتى أن الوليد القائد، الذي يدير شركة سعودية للمشي لمسافات طويلة، نظم جلسة تأمل في الصباح وسط الجبال. وقال "نبدأ صباحنا بجلسة تأمل في هذه البيئة الرائعة حيث نشكر

حوالي 160 كيلومترا في الساعة. وقد أقيم المهرجان على بعد أقل من 50 كيلومترا من المطار في أبها، عاصمة منطقة عسير، التي استهدفها المتطوعون اليمنيون المتحالفون مع إيران، ومع ذلك، قال الزوار في المهرجان إنهم شعروا بالأمان التام.

وقالت باريس فيرا، الزائرة الأمريكية البالغة من العمر 24 عاما، "لم أشعر بمثل هذا الأمان من قبل. المدينة نابضة بالحياة، وكنت أسير في الشوارع في الساعة الواحدة والثانية صباحا، واتناول

الثلوج على أجزاء من سلسلة جبال المنطقة ما يجعلها مزارا سياحيا في الصيف والشتاء. وتقع السودة على جزء من سلسلة جبال السروات في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة العربية، على ارتفاع حوالي 3 آلاف متر فوق مستوى سطح البحر. وتغطي مرتفعات هذه الجبال أشجار العرعر الخضراء، وتعد المنطقة أيضا موطننا لقردة الرياح، الذين ظلوا بعيدا عن المهرجان بمساعدة من مؤسسة "هيومان وايلد لايف سوليوشنز" ومقرها كيب تاون، جنوب أفريقيا.

وقالت نورا المعمر، وهي من سكان مدينة جدة، إنها فوجئت بمناخ المنطقة، "لم أفكر أبدا أن بلادي غنية بطبيعتها، إنه لأمر مدهش بالنسبة لنا أن نكتشف ونرى الثقافات والمناظر الطبيعية المختلفة والطقس في منطقتنا السعودية الجميلة".

وفي قرية "رجال المع" القريبة، كان الرجال يرتدون التجانج أو أكابيل الزهور المصنوعة من الزهور والأعشاب المحلية. هناك يتم الترحيب بالزوار وتقديم أكابيل الزهور لهم، ثم يستمتعون بعد ذلك بمشاهدة الرقصات القبلية المحلية ويشربون القهوة والشاي، كما تترنم القرية مساءً بالأنوار التي تنعكس على المباني الطينية والهياكل الحجرية والخشبية المتميزة التي يعود تاريخها إلى 500 عام.

واستقطب المهرجان أيضا عشاق الرياضة، بما في ذلك لاعبو الطيران ببذلة الجناح. وقد أفادت وسائل الإعلام السعودية أن المغامر البريطاني ومهندس الفضاء أنجيلو جروببيتش توفي أثناء قفزه بجانب منحدر في المهرجان عندما واجه صعوبات في الوصول إلى موقع الهبوط بسرعة

السعودية، التي تمتلك مساحات محدودة لممارسة الرياضة في الهواء الطلق، وخاصة بالنسبة للنساء اللائي يجب عليهن ارتداء اللباس الطويل المعروف باسم "العبايات" في الأماكن العامة. ارتدت النساء السعوديات في السودة بنظارات جينز وأحذية رياضية مجهزة تحت عباياتهن لتتسلق الجبال، وقد حافظت الكثيرات منهن على اللباس الشرعي وهن يخطين وجوههن وشعورهن.

وتتمتع قرية السودة، الواقعة في جنوب غرب منطقة عسير، بطقس معتدل في شهر أغسطس بدرجة حرارة 22 درجة مئوية، على عكس العاصمة الرياض أو مدينة جدة الساحلية، حيث تتجاوز درجات الحرارة 43 درجة مئوية طوال فصل الصيف، وفي فصل الشتاء، تتساقط

وتعد أتاح مهرجان السودة، الذي استمر طوال شهر أغسطس، الفرصة للزوار لاكتشاف منطقة فريدة من نوعها في السعودية، والمشاركة في أنشطة رياضية متعددة، مثل المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات في الجبال والطيران المظلي وركوب الخيل والقفز بالحبال، كما حضر الآلاف حفلات موسيقية تحييها نخبة من مطربي نجوم الشرق الأوسط.

وتعد مشاهد النساء والشابات السعوديات وهن يمارسن التزلج بالحبال من جبل آخر ويحضرن الحفلات الموسيقية، رغم أنهن في قرية نائية، خروجاً صارخاً عن سياسات المحافظين الذين ظلوا على مدى عقود يمنعون الحفلات الموسيقية والخلط بين الجنسين، فضلا عن الرياضات النسائية المنبوذة في المملكة. ويتم دفع خطة الإصلاحات من طرف ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث يتطلع إلى تجديد اقتصاد البلاد ليصبح أكثر مرونة في مواجهة انخفاض أسعار النفط. ويُنتظر إلى زيادة الإنفاق

حداد فلسطيني يزين المنازل والمكاتب بتحف الخردة

البيعض منها إلى دورتها الطبيعية والاستفادة منها. وبحسب الدراسة التي أعدت في العام 2018، فإن القطاع المنزلي في الضفة الغربية ينتج يوميا 1.722 طن من النفايات، أي ما يعادل 4.4 كيلوغرام/أسرة يوميا، كما ينتج قطاع المنشآت الاقتصادية 2.527.5 طن نفايات يوميا، وفي المقابل يرد يوميا 2.506 طن من النفايات الصلبة إلى 161 مكبا في جميع محافظات الضفة الغربية.

في مجالات التدوير الذي أصبح أمرا واقعا، وأصدرت التشريعات والقوانين التي تنظم هذا النشاط. وبين أن إعادة استخدام المخرجات لإنتاج منتجات أخرى تدعم اقتصادها وتساهم في المحافظة على البيئة وصحة الفرد والحد من استنزاف مواردها الطبيعية، وأن جميع أنواع النفايات يمكن التخلص منها دون أضرار بيئية عن طريق معالجتها أو إعادة

صحيح أن المواد المستعملة هي بمثابة خردة لا تصلح لشيء في نظر البعض، لكن مع الخيال وطول البال والمهارة، تصبح تلك القمامة ذات قيمة فنية، يقول جهاد "حتى لو كان التسويق خفيفا، يكفي أن نظر إلى التحف، فأكون سعيدا بما صنعت، أعرض تحفي على صفحة "تفاصيل" على الفيسبوك".

وفي دراسة "إعادة التدوير في فلسطين ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية"، يرى الباحث محمد فوزي أبوظه أن أهمية إعادة التدوير بشكل عام تكمن في التخلص من البقايا بشكل سليم وحضاري، وخلق فرص عمل جديدة والحد من التلوث والحفاظ على الموارد البيئية وتقليل تكلفة الإنتاج باستخدام مواد معاد تدويرها. وقال أبوظه "يُعتبر نشاط إعادة التدوير واستثماره من الأنشطة المهمة التي اهتمت بها الكثير من الدول واستثمرت إمكاناتها الاقتصادية والعلمية في تطوير تقنياته والحلول المبتكرة

في هذه المواد بدلا من إهمالها وتلويث البيئة بها". ويتابع "المجسمات الصغيرة تحتاج إلى ما يقارب خمس ساعات عمل، وأحيانا تستغرق يوما كاملا، ويعتمد ذلك على الدقة في التفاصيل وبحسب المزاج والحالة الصحية والمواد المتوفرة".

وحول جهاد جزءا من منزلته إلى متحف يضم أدوات الزينة التي يصنعها، ويقول "إن الهدف من عمله تحويل الخردة إلى أدوات زينة، هو المحافظة على البيئة بالدرجة الأولى وتزيين المنزل، ويمكن استخدامها كهدايا مميزة لشخص عزيز، وللذكري".

صنع جهاد ما يقارب 500 عمل فني على شكل شجرة وعروقها وزهور ومجسمات لسفينة وسيارة وعازف قيثارة ورجل يتزلج وطائرة وامرأة تجر عربة أطفال ومتسابق دراجات نارية وأدوات زينة للمنازل والمكاتب وحاملة مفاتيح.

تعتبر قضية تدوير النفايات من القضايا الحارقة المطروحة على الدول العربية، فالقمامة تصبح مصدر ثروة وكثرت الأفكار المبدعة بعد أن كانت مصدر إزعاج تساهم في تفشي الأمراض وتعكير أمزجة الناس، فالأفكار تحول ما كان يراه الناس قبحا إلى شيء جميل كما فعل الحداد الفلسطيني جهاد أحمد الذي حول خردة ورشته إلى تحف تزين المنازل والمكاتب.

فتصبح القطع التي كانت قمامة تسرق الناظر، يقول جهاد لووكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" "اصم الشكل الذي أريده في مخيلتي، ثم أبدا بتجميع المواد الأولية الموجودة في ورشتي، من مخلفات الحديد وعلب المشروبات الغازية وهياكل السيارات والبطاريات والمعلبات وإطارات السيارات المستعملة ومسامير ومكابس السيارات وأسلاك حديد ونحاس وغيرها.

ويضيف جهاد أن الخردة تمثل مصدر قلق حين ترمى في القمامة، لكنها تصبح تحفا مضية لا يمكن حتى استيرادها، "أتمنى أن يصل عملي إلى كل العالم، فيمكن إعادة الروح من جديد

سلفيت (الضفة الغربية) - من بقايا قطع الحديد الصلدة "الخردة" المرمجة، برع الحداد جهاد أحمد من قرية مسحة غرب سلفيت، في تصنيع قطع فنية بلمسات مبدعة، توفر للناظر مساحة للتأمل والاستمتاع بأشكالها المختلفة. لم يعلمه أحد هذا الفن، فهو منذ بداياته الأولى عام 1999 عمل حدادا في ورشة صغيرة، ومن مخلفات ورشته، وفي أوقات فراغه يحول محل الحدادة إلى ورشة فنية لإعادة تدوير بقايا الخاسات المستخدمة إلى قطع فنية فريدة بهدف حماية البيئة وخلق جمال من أشياء زائدة لا تهم أحد.

كانت بدايته إنتاج تحف على شكل قارب صنعها لأحد الأصدقاء، ففسجعه على الاستمرار وصنع المزيد من التحف، ثم تعرض لإصابة عمل داخل أراضي عام 1948، فقد على إثرها أحد أصابع يده، وتعرض لعملية زراعة عظم في اليد الأخرى، فأصبح يجد بعض الصعوبة في العمل. كثيرة هي الأفكار التي يجسدها



تحف من الزبالة

أهمية إعادة تدوير الخردة بشكل عام تكمن في التخلص من النفايات بشكل سليم وحضاري